

بيان صادر عن نادي الأسير الفلسطيني حول عمليات الاعتقال والتحقيق الميداني التي شهدتها محافظة طولكرم وتحديداً مخيم "نور شمس"، يقول فيه إن قوات الاحتلال الإسرائيلي وخلال عدوانها الذي استمر لنحو ثلاثة أيام على مخيم "نور شمس" اعتقلت 50 مواطناً، بينهم جرحى، جرى الإفراج عن غالبيتهم بعد عمليات تحقيق ميداني معهم*

2024/4/21

بيان صادر عن نادي الأسير الفلسطيني حول عمليات الاعتقال والتحقيق الميداني التي شهدتها محافظة طولكرم وتحديداً مخيم "نور شمس" الذي تعرض لاجتياح هو الأوسع منذ انتفاضة الأقصى

رام الله - قال نادي الأسير الفلسطيني، اليوم الأحد، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي وخلال عدوانها الذي استمر لنحو ثلاثة أيام على مخيم "نور شمس" اعتقلت 50 مواطناً، بينهم جرحى، وقد جرى الإفراج عن غالبيتهم بعد عمليات تحقيق ميداني معهم، حيث يعد هذا الاجتياح الذي استشهد فيه 14 مواطناً الأكبر منذ عام 2002.

وأضاف نادي الأسير في بيان له، إن عمليات الاعتقال والتحقيق الميداني الواسعة، رافقها اعتداءات وانتهاكات جسيمة ومروعة بحق المواطنين، من بينها استخدام المواطنين العزل كدروع بشرية ورهائن، والاعتداء عليهم بالضرب المبرح، وتعريتهم، واستخدام القيود كأداة لتعذيب المعتقلين، حيث تركت عمليات التعذيب والتنكيل آثاراً واضحة على أجساد المعتقلين الذين أفرج عنهم لاحقاً، إضافة إلى عمليات التهديد والترهيب، وأبرزها تهديدهم بإطلاق الرصاص عليهم.

وبيّن نادي الأسير، أن محافظة طولكرم ومخيماها بشكل أساس (نور شمس، وطولكرم) شهدا بعد السابع من أكتوبر، عدة اجتياحات، خلالها نفذ جيش الاحتلال جرائم وعمليات اعتقال واسعة هي الأكبر في المحافظة منذ انتفاضة الأقصى، حيث بلغت حالات الاعتقال بعد السابع من أكتوبر في المحافظة ما لا يقل عن 500، إضافة إلى مئات من المواطنين الذين تعرضوا لعمليات التحقيق الميداني، والتي استهدفت كافة الفئات بما فيهم النساء، والأطفال، وكبار السن، والجرحى، والمرضى. ووفقاً للمعطيات المتوفرة لدى نادي الأسير، فإن عدد ما أبقى الاحتلال على اعتقالهم من مخيم "نور شمس" خلال الاجتياحات ما لا يقل عن (100) مواطناً من المخيم فقط.

وكانت المؤسسات المختصة بشؤون الأسرى، قد حصلت على شهادات عديدة، لعمليات التنكيل والتعذيب التي تعرض لها المواطنون خلال عمليات احتجازهم والتحقيق معهم خلال

* المصدر: جمعية نادي الأسير الفلسطيني

الاجتياحات السابقة للمحافظة، والتي عكست مستوى عالٍ من عمليات التعذيب والتنكيل والانتهاكات الجسيمة.

وأكد نادي الأسير، أن ما تشهده محافظة طولكرم بعد السابع من أكتوبر، ما هو إلا امتداد لسلسلة اجتياحات واسعة تعرّضت لها منذ أكثر من عامين، وهي الأوسع والأكبر منذ انتفاضة الأقصى، حيث تعمد جيش الاحتلال بتنفيذ عمليات تدمير واسعة واستهداف البنى التحتية بشكل أساس في مخيمها، وذلك في إطار استهداف الاحتلال الإسرائيلي للوجود الفلسطيني المستمر على مدار الساعة.

من الجدير ذكره، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل تنفيذ حملات اعتقال واسعة في الضفة بما فيها القدس بعد السابع من أكتوبر وذلك في إطار حرب الإبادة الجماعية التي يواصل الاحتلال تنفيذها بحق شعبنا في غزة، حيث تجاوزت حالات الاعتقال في الضفة بعد السابع من أكتوبر ما لا يقل عن (8400)، والتي رافقها جرائم وإعدامات ميدانية واسعة، طالت كافة فئات المجتمع الفلسطيني.

يؤكد نادي الأسير مجدداً أن كافة السياسات والإجراءات والجرائم التي تنفذها أجهزة الاحتلال بمستوياتها المختلفة، بعد السابع من أكتوبر في إطار عدوانه الشامل والإبادة المستمرة بحق شعبنا في غزة، هي سياسات ثابتة وممنهجة تاريخياً كان الاحتلال استخدمها على مدار عقود طويلة، إلا أن المتغير الأساسي بعد السابع من أكتوبر هو مستوى تصاعد هذه السياسات والجرائم وكثافتها.

وطالب نادي الأسير الفلسطيني، المؤسسات الحقوقية الدولية على رأسها هيئة الأمم المتحدة، باستعادة دورها اللازم والمطلوب وتحمل مسؤولياتها أمام كثافة جرائم الاحتلال المتواصلة منذ عقود وبدعم من قوى دولية، مشدداً على أن مصير المنظومة الحقوقية الدولية اليوم مرهوناً بقدرتها على مواجهة دولة الاحتلال التي تتعامل على أنها فوق كل الأعراف والقوانين الدولية التي يحتكم لها المجتمع الإنساني.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>